

إِتَاجُ كِتَابِي عَنِ النَّظَافَةِ

هَآ قَدْ وَلَّتْ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ وَالْيَوْمَ تَفْتَحُ الْمَدَارِسُ أَبْوَابَهَا لِتُرْحِبُ بِتِلَامِيذِهَا بَعْدَ طُولِ غِيَابٍ.

وَبِهَذِهِ الْمُنَاسِبَةِ السَّعِيدَةِ كَلَّفَ الْمُدِيرُ الْأَطْفَالَ لِتَجْمِيلِ وَتَنْظِيفِ بَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ.

اسْتَبَشَرَ التَّلَامِيذُ بِهَذَا الْخَبَرِ السَّعِيدِ وَشَمَّرُوا عَنِ سَوَاعِدِ الْكَدِّ وَالْجِدِّ وَالْغِبْطَةِ تَعْلُو مُحِيَّاهُمْ، وَفِي

الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ تَجَمَّعُوا زَرَافَاتٍ وَوِحْدَانًا وَأَحْضَرُوا الْأَدَوَاتِ الْأَزِمَةَ وَشَرَعُوا فِي الْعَمَلِ

الدَّوُوبِ، كَانَتْ الْحَرَكَةُ قَائِمَةً عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ. ذَاكَ أَيُّهُمْ النَّشِيطُ يَجْمَعُ مَا تَتَأَثَّرُ عَلَى الثَّرَى

بِكُلِّ هِمَّةٍ. وَطَفِقَ رَامِي يَضَعُهَا فِي النَّقَالَةِ وَيَرْمِيهَا فِي حَاوِيَةِ النِّفَايَاتِ. وَتِلْكَ تَسْنِيمُ تَسْقِي



الشُّجَيْرَاتِ الظَّمَانَةَ مَاءً زُلَالًا. أَمَّا نَسْرِينُ

فَتَوَلَّتْ كَنْسَ أَرْضِيَّةِ الْبَاحَةِ بِإِتْقَانٍ وَتَفَانٍ.

وَشَرَعَ ضِيَاءُ الْوَلَدِ الْمُهَذَّبِ يَجْمَعُ الْأَكْيَاسَ

الْبَلَّاسْتِيكِيَّةَ وَيَضَعُهَا فِي سَلَّةِ الْقُمَامَةِ بِعَزِيمَةٍ النَّمْلِ وَخِفَّةِ الْفَرَّاشِ. وَأَنْهَمَكَ فَادِي يُشَدِّبُ



أَغْصَانَ الْأَشْجَارِ الْيَابِسَةِ بِحَذَرٍ شَدِيدٍ. بَيْنَمَا

تَوَلَّى بَقِيَّةَ الْأَطْفَالِ طِلَاءَ الْجُدْرَانِ.

أَمَّا فَرْدَوْسُ فَطَفِقَتْ تَغْرِسُ نَبَاتَاتِ زِينَةٍ

وَالْبَسْمَةَ تَعْلُو ثَغْرَهَا الصَّغِيرَ. وَبَعْدَ سَوِيَعَاتٍ مِنَ الْعَمَلِ الدَّوُّوبِ، أَنْهَى التَّلَامِيذُ عَمَلَهُمْ وَتَأَمَّلُوا

مَا صَنَعَتْ أُنَامِلُهُمْ: لَقَدْ أَمَسَتْ الْمَدْرَسَةُ آيَةً فِي النَّظَافَةِ. كَأَنَّهَا رَوْضٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ يَطِيبُ

مدرستي
madrassati.com

فِيهَا طَلَبُ الْعِلْمِ.

"لِلَّهِ مَا أَحَلَّى النَّظَافَةَ وَمَا أَبَهَى التَّعَاوُنَ، لِيَتَهُ يَدُومُ أَبَدًا الدَّهْرِ فَبِالتَّعَاوُنِ يُصْبِحُ الصَّعْبُ سَهْلًا

وَتُذَلَّلُ جَمِيعُ الصَّعَابِ."